[202] ومن كلام له عليه السلام قال السبط إبن الجوزي: وقال إبن عباس: كان علي (عليه السلام) يخاف إنقطاع النسل (أي نسل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم) فقال يوم صفين - وقد رأى الحسن والحسين يتسارعان الى القتال. وقيل: إنما رأى الحسين (1) لاغير، فقال -: أملكوا عني هذا الغلام لا يهدني (2) فإني أنفس به عن الموت (3) لئلا ينقطع نسل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم). ترجمة الإمام علي بن الحسين عليه السلام من كتاب تذكرة الخواص، ص 334 وقريب منه جدا في المختار: (205) من نهج البلاغة.

_____ (1) وفي نهج البلاغة: وقد رأى الحسن عليه السلام... (2) أملكوا عني: أمسكوه وأحبسوه عن القتال بدلا عني لئلا يهدني أي يهدمني ويوهن ركبي، يقال: هد البناء - من باب مد - هدا وهدودا): هدمه شديدا وضعضعه وكسره بشدة. وهدته المصيبة: أوهنت ركنه. (3) وفي النهج: (فإني أنفس بهذين - يعني الحسن والحسين عليهما السلام - على الموت لئلا ينقطع بهما...). وأنفس به - من باب فرح -: أظن وأبخل به.

_____